

نهج السعادة

[191] إلهي كيف آيس من حسن نظرك بعد مماتي (26) وأنت لم تولني إلا الجميل في حياتي، إلهي إن ذنوبي قد أخافتني، ومحبتني لك قد أجارتني، فتول من أمري ما أنت أهله، وعد بفضلك على من غمره جهله، يامن لا تخفى عليه خافية، صل على محمد وعلى آل محمد، واغفر لي ما خفي عن الناس من أمري. إلهي ليس اعتذاري إليك اعتذار من يستغني عن قبول عذره، فاقبل عذري ياخير من اعتذر إليه المسيئون. إلهي إنك لو أردت إهانتني لم تهدني، ولو أردت فضيحتني لم تعافني، فمتعني بما له هديتني وأدم لي ما به سترتني. إلهي لولا ما اقترفت من الذنوب ما خفت عقابك، ولولا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك، وأنت أكرم الأكرمين بتحقيق آمال (الهامش) (26) كذا في النسخة، ومثله في مناجاة الشعبانية، وفي المختار الحادي عشر والعشرين: (إلهي كيف أياس من حسن نظرك لي بعد مماتي وأنت لم تولني إلا الجميل في أيام حياتي)، وفي المختار العشرين: (وأنت لم تولني إلا الجميل أيام حياتي) (*).
